

2 شرح الجامع في العلل والفوائد : العناية بنقل النصوص عن الأئمة العلماء خاصة

ماهر الفحل

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم المبارك من ايام ذي القعدة الخميس الخامس والعشرين في عام ثمان وثلاثين واربع مئة والف نجتمع في دار القراء متذاكرين كتاب الجانب في العلل وهذا هو المجلس الثاني الفائدة الثاني والعشرون العناية بنقل النصوص عن الائمة العلماء خاصة. مثل نقل اقوال الترمذي النقدية عقب الاحاديث والموازنة بين طبقات الجامع الكبير له وتحفة الاشراف ومن نقل اقوال الترمذي. وهذا باب مهم جدا والمنسية يرحمه الله تعالى ما ينظر عن الترمذي ويجد ان النسك قد اختلفت يشير في الحاشية الى الاختلاف فهذا مهم ولذلك ممن يروي من طريق الترمذي البغوي في شرح السنة فينقل اقوال الترمذي فتحقيق هذا هو امثاله مهم جدا الثالث والعشرون بذل الجهد والوسع في تخريج المعلقات التي يذكرها الترمذي والدارقطني. طبعا المعلقات في جامع الترمذي عددها قريب تسع وستون

معلقة واحيانا انت بالحديث يعلقه ثم يأتي بالاسناد بعده وفي هذا ملامح يصنعه الائمة لانه لم يعتمد لم يعتمد عليه من باب الرواية انما ذكره من باب الاستشهاد والاستئناس والدارقطني ابن الدارقطني يرحمه الله تعالى في سننه وفي علله يذكر معلقات كثيرة بعضها نجدها وبعضها لا يريدنا وليس لنا بد الا قبول تلك المعلقات التي يسوقها بقوته وجودته وحسن نظره والبيهقي وغيرهم عند ذكر المتابعات والمخالفات مع الاشارة الى عدم العثور على ما لم يعثر عليه. ولذلك الانسان يشير على ما عثر عليه ويشير الى ما لم يعثر عليه الفتاء وفق احدث الطرق. رابع وعشرون الف الكتاب على احدث الطرق وتم اختيار طريق الاحسن والاسلم في التخريج والترتيب والعزم يعني الان اغلب الناس حينما يعدل مصادر يعدو الى الصحية والصواب ان العجز يكون على الوفيات فهي الطريقة الاسلم والاحكم وكان المنهج رائد العمل من اوله لآخره. اول فاعل استفدتها من اول يوم دخلت فيه مكتب الدكتور بشار عواد قال لي لابد في المحقق ان يسير على منهج واحد في الهند المنهجية امر مهم للغاية خمس وعشرون اثبات رواية معينة ثم اثبات اختلاف الروايات. وبيان سبب الترجيح وذكر سبب الاختلاف ما وجدنا ذلك سبيلا يعني الحديث اربعمئة واربعون في صحيح البخاري ساقه البخاري من رواية مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر ان ابن عمر كان يبيت في المسجد وهو اعزل الرواية في صحيح البخاري هكذا لا في رواية ابي ذر عن مسدد ما هي؟ عزب لما خرجنا الحديث وجدنا مدار حديث يحيى بن سعيد القطان. وروى الحديث عن يحيى بن سعيد مسدد ابن مسرفد. وشخص اخر اسمه عبيد الله الرواية من طريق عباد الله جاءت بلفظ واحد عزب ليس فيها الف ورواية مسدد جاءت عزب وجاءت اعزب. اذا رواية المسدد قد حصل عليها اختلاف. وتلك الرواية لم يحصل عليها اختلاف. لما رجعنا الى اهل لغة اهل اللغة يقولون الوارد عن العرب والمسموع عجب من غير الف بفتحتين بفتح العين بفتح الزاي وهنا لما جمعنا الطرق ولما وازنا رجحنا رواية عزم على رواية اعزب وهي رواية ابي ذر الهروي فلا بد من تحقيق امثال هذه الرواية الثانية ونص الثاني؟ ليس مسدد يعني هي رواية ابي ذر الهروي عن شيوخ الثلاثة هي الاقوى والاحكم والاحسن مسدد جسمه. ابو حاتم ماذا قال عن هذه الرواية؟ قال مسدد عن يحيى بن سعيد عن عباد الله عن ابن عمر كأنها الدنانير يقول اذا رويت مسدد عن يحيى بن سعيد عن عباد الله عن ابن عمر كأنك تسمع من رسول الله لكن هي ليس ليس بمسدد. المسدد المسدد وشسمه لكن خلل ممن يعني نقلوا المرويات. فالصواب عجب وهي الذي عليها لغة صاحب نساء العرب صحح اعجب اخذا بهذه الرواية لكن عند وثبت العرش ثم انبش عليهم اذا اثبات رواية معينة مع اثبات اختلاف الروايات وبيان سبب الترجيح ويكثر سبب الاختلاف ما وجدنا لذلك سبيلا

سادس وعشرون الحكم على الرواتب النظري والمقاومة بين اقوال ائمة الجرح والتعليم. وليس لنا في ذلك تقليد النهض بل نجتهد في

من اختلف فيه في الاعم الاغلب يعني لما يؤتى راوي من الرواة لا نعتمد قول العالم فقط انما ندرس ما يتعلق بالرأي حتى نتوصل الى الحكم الاسلام لان الحكم في الرواد امر يسأل عنه الانسان بين يدي الله تعالى سابع وعشرون حول الكتاب كثيرا من الدراسات الجادة في الرجال وتم تعقب كثير من اجتهادات المحدثين في الرواة. لماذا؟ لان الحكم على الرواة مسألة اجتهادية ينظر الناقد الى مرويات هذا ومن خلالها يحكم على هذا الراوي كان قد يظهر لعالم الاخطاء وقد لا تظهر لعالم فكل يجتهد باجتهاده فالاختلاف والاجتهاد لاهل العلم في الرواة امر سائر. لكن ينبغي ان يكون الانسان اجتهاده هو الصواب وقد ظم اكثر من مئة وثلاثة وتسعين ترجمة للرواة ناقشت في بعضها اسباب الجرح والتعديل مبينا الصواب وفق القواعد العلمية الرصيدة. لذلك هناك قواعد علمية من المعاصرين الذين اصابهم المعلم اليماني اثاروا بقواعد عظيمة جدا. يا علي درسوا دراسة واقعية يعني بحيث الواحد اذا اراد ان يتعلم كيف يتعلم يوفق بين الرواة المختلفة. يرجع الى هذه التراجم تكون لديه مكنة في كيفية الترجيح كلها بالجزام كشف بما يوجد في يعني اضاءة لما يوجد ثامن وعشرون التنبيه على اخطاء الرواة وتم عمل احصائية دقيقة لكل راو اخطأ في هذا الكتاب وقد بلغ عدد الراجحين اخطر ثلاث مئة وواحد وستين راوية حفلة الكتاب باحصاء مرويات بعض الرواة في بعض الكتب وهذا قل ما تجده في غيره ابراز خصوصيات بعض الرواد في بعض الشيوخ هذا يسمى بالتوثيق الضمني ويسمى بالتضعيف الضمني فبعضهم ثقات في انفسهم ضعفاء في بعض الشيوخ كما مر عندنا هشين في هذه وثلاثون دراسة كثير من الرواة المختلف فيهم مع سبل مروياتهم من اجل حكم صحيح شامل وكذلك صنعت مع الرواة الذين لم يترجم لهم في كتب التراجم يعني فقد يأتيك الراوي لم يترجم لهم تحاول ان تجمع مرويات هائلة حتى تتوصل الى شيء من ذلك. طبعنا هذا مرة عندنا في شيوخ الطبراني كثيرة جاء ثاني وثلاثون جاءت بعض التراجم مطولة للضرورة ليعرف من خلالها خلاصة الحكم على الرواة. يعني انت لا تطول لما تكتب انت بالشئ تروحه لكن احيانا تأتيك الضرورة ان تطول في شئ ما حتى تتوصل الى نتيجة حتمية ثالث وثلاثون العناية بنقل التوثيق والتضعيف من الاسانيد يعني كثير من التوثيق والتضعيف يأتي بالاسناد سفيان ابن عيان يروي عن عبدالله بن الثقة الثقة الثقة وهكذا او يأتي محمد وهو ثقة فهذه مهمة جدا وفي سورة العلل ايضا كتب العلل شملت الكثير من التوثيق والكثير من التضعيف من اجل لملمة اقوال ترصد وتوضع في اماكنها في كتب الرجال واذا لو رجعت الى كتابي كف اليهام لو وجدت كثير من اقوال النقاد منثورا لملمنها من كتب الاسانيد والعلم. لا تجدها في كتب الرجال. فهذه لملمتها من الامور المهمة رابع وثلاثون شرح كثيرا من قواعد الجرح والتعليم وهذا باب مهم جدا ان القاعدة لابد للطالب ان يعرف القاعدة ويفهم القاعدة ويتعرف على مقترضات القاعدة وايضاح المعاني المختلفة للفظ الواحد لفظ واحد عند قول شئ وعند اخرين شئ اخر واختلاف النقاد في معانيها يعني شعبة من الحجاج مرة قال على انسان حيوان فاختلفوا هل هي تضعيف باعتبار انها قد زمو؟ ام يقصد مجرد انسان حي الناظر وكنت احاول جاهدا الوقوف على اقدم شرح للقاعدة او اللفظة فان لم اجد المتقدمين في شرحها شيئا اعتمدت على ما دونه المحققون من المتأخرين والمعاصرين ولذا راح نعتمد على المتقدمين ونسعى لان نسير على طريقتهم وننتفع من تحريرات المتأخرين والمعاصرين خامس وثلاثون بيان مصطلحات العلماء في مؤلفاتهم هذا مهم جدا ان تعرف على كل حال وماله من مصطلح الحافظ ابن حجر حينما يقول مقبول ليس معنى انه ثقة معناه حيث يتابع والا قليل فبعضهم لما يرى كلمة مقبول يظنها توفيقا لتكتمل الفائدة على ان ما يذكر من تلك الفوائد لا يذكر على سبيل الاسهاد. اذا اسهدنا في تلك الذهب مقصود الكتاب فتذكر على حسب الحاجة شدة حينما يعطى للمريء على حسب الحاجة بل يؤتى بها بالخص عبارة واوجز اشارة ثالث وثلاثون احالات الجثث غالبا على الطبقات المعتمدة وهذا مهم جدا حتى لا تجعل القارئ في حيرة وقد ارجع الى طبعا متعددة لعدد من الكتب خاصة عند الاختلاف. لما يأتينا لفظ فيها اختلاف ارجع الى عدة طلعات حتى نتوصل الى النص الصحيح سابع وثلاثون بيان اخطاء الكتب وتصويب الكلام المقطوع عند نقله وتصحيح التصحيح وتحرير التحريف والاشارة الى الزيادة والنقص عند النقد هذا مهم جدا يعني الان عدة طبعا لكتابة ولما حققت كتاب الكفاية وجدت نصوص ينقلها صاحب الكفاءة عن الترمذي غير موجودة بالنصوص التي بين ايدينا. والنص الذي نقله الخطيب في ثامن وثلاثون ان كان للكتاب طبعتان او اكثر ووجد خطأ في احدى الطبقات فانه يرسل وتدقق بقية الطلعات ليعلم تقليد المتأخر المتقدم تاسع وثلاثون التعريف بكثير من الكتب والاجزاء الحديثية مع بيان خصائصها بعبارات موجزة شامة لفوائد نادرة كل كتاب له طريقته وله ميزته فاذا عرف الانسان ما لهذا الكتاب علم كيف سينتفع منه الاهتمام بذكر اوهام محققي الكتب في نقد الاحاديث او تعيين الرواة لما يأتينا سفيان ويأتي الشيخ زرد ابن عيم وهو الصاوي انه سفيان الثوري لا بد هذه من بيانها

ولابد من الرجوع للكتب الجوامع مثل صحبة الاشراف واتحاف المهرة وجامع المجانين في تحرير موطن الخليوي او تعيين رواد اذا كان في ذلك فائدة او دفع مفسدة. مع ترك كثير من ذلك حين لا يكون في بيانه كبير فائدا وكنا نركز على الفائدة المرجوة هذه واربعون رفض المخالفين في انتقاص مخالفهم وايطاء علاجه حتى لا يقع النقد في غير موضعه حقق صحيح البخاري وقبله الشيخ شعيب حقق الصحيح البخاري وكل اجتهد حتى يخدم هذا الكتاب نقفل الشيخ نظر نقد الشيخ شعيب نقدا فيه نظر والا قال فعل هذا اضغاما للرحمن وارضاع للشيطان وهذا يستحيل بل نحلف ان الشيخ شعيب لم يفعل هذا. في مثل هذه الامور حينما لا بد من بياننا لان الذنب عن عرض المسلم واجب والطريقة النقدية بهذه الطريقة نرد عليها حتى لا يتربى طالب العلم على طريقة نقدية كهذه بان ابناء المسلمين امانة بين ايديهم ثاني واربعون تضمن الكتاب الكلام على بعض المصادر وتحقيق صحة نسبتها الى مؤلفيها وهذا باب مهم جدا بعض الكتب تنسب الى مؤلفين هي صحيحة فيأتي انسان يشتمت بها وبعضها نسبتها غير صحيحة فتناولنا هذا الامر لاجل هذه الكتب اولا ولاجل ان نمكن طالب العلم من القاعدة في كيفية نسبة الاشياء الى مصنفها ثلاثة واربعون مع تخصيص الكتاب الدقيق في الحديث. يعني الكتاب متخصص في الحديث. مع تخصص الكتاب الدقيق في الحديث والعلل والاسانيد والجرح والتعديل لم يخلو من كثير من الفوائد الفقهية والعقدية والشوارد اللغوية وغيرها لماذا؟ لان العلوم يرتبط بعدها لما تكلمنا عن كلمة اعزب قبل الدرس وان الصلاة فيها عزب وانها مأخوذة من العزوبة حينما يعزب الانسان وذكرنا الاية الواردة في سورة يونس رابع واربعون شئ من الكتاب مقدمات نافعة وقواعد نافعة وفهارة متنوعة تيسر صعوبة الكتاب وتذلل طرائق البحث في وتضمن للباحثين احصائيات مهمة علم العيال من العلوم الجافة فلا بد من يكتب فيه يحرص لان يبسطه على الناس خامس واربعون من يطالع الكتاب يجد ابحاثا حديثة مهمة ودراسات استقرائية قل نظيرها نسأل الله العافية وان لا يكون كلامنا هذا من العجب ومن يعاود النظرة في الكتاب فيجد الفرق بين مناهج المتقدمين والمتأخرين جليا ويطلع على اسباب ترجيح المتقدمين ثالث وربيعين يعدوا اول كتاب رتب الاحاديث المعلولة على اجناس العلم. اول كتاب اختص بهذا ورتبها باعتبار انه قد جمع العلم جميعها سبع واربعون في هذا الكتاب يكون اعلان الحديث بالعلة الرئيسية. هذا مهم جدا ثمة علة رئيسة وثمة علة مدفوعة. اذا اتاك الخبر وله علتان علة رئيسة وعلة معبورة يعني علة ثانية. اذا اعينته بالعلة الثانية قد يأتي انسان يدفع هذه العلة هي ظمن الناس ان الخبر قد ارتقى الى الصحة لكن عليك ان تعلمه بالعلة الرئيسية التي هي سبب لاعلان الخبر ويشار الى اعلانات الاخرين مع بيان قادح وغير القادح من تلك الاعلانات قلت شاكر لربي في هذا. وفي ختام مقدمتي المتواضعة اكرر شكري لله رب العالمين. والانسان لا بد ان يذكر نعمة نعم الله عليه هو ان يبين شكرها. فربنا ما خلقنا الا لنؤدي الشكر ان امدني بالصحة والتمكين حتى تم هذا العمل واتقدم بالشكر لكل من مد لي يد العون في هذا العمل واخص منهم ابي الحاج ياسين الفحل رحمه الله تعالى الذي طالما سألني عن الكتاب يعني كان يسألنا هلا انتهيت متى تنتهي وكان دعاؤه لي متواصلا لكن مستقبل اجل الله قبل اكثر من هذه حينها. العام الف واربع مئة وثلاثين الف كيلو يعني قبل ثمان سنوات ورحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته. وامي الحنونة الحاجة هدية دحام طبعا نذكر اسم المرأة ليس عيب والناس صارت تستحي منه المؤمن القانئة الصابرة التي كانت وما زالت قدوة لي في الصبر والديانة واهل بيتي زوجي ام الحارث والحارث ومعاذ وطه وطارق الذين طالما قصرت في حقهم من اجل هذا العمل فاسأل الله ان يستعملني واياهم في طاعته ولا انسى اخواني جميعا واخص منهم اخي الحاج سالم سلمه الله الذي امدني بعطاء متواصل عطاء مادي كن كلا وتراكت علي الديون جمعها لديور واعطاني عطائي فاسأل الله ان يفتح له من خيرى الدنيا والاخرة. ولا انسى اخواني في دار الحديث العراقي حرسها الله الذين عملوا معي تصحيح تجارب الطباعة المضنية وتدقيق جميع الاحالة. جميع الاحالات رجعت اليها وهم المشايخ على المرء طبعا هذا اللي يحيى على المرء طبع كتابا موقفا وسوف نقرأه باذن الله تعالى وسعد شاكر عبد وحسن عبد الوهاب سحاب وصفاء حسين خلف واحمد مؤيد العالي وولد النجيب حارث اسأل الله ان يبارك في اوقاتهم واعمارهم وان ينفع بهم البلاد والعباد وبعد فهذا كتابي الجامع في العدد والفرائض قد خدمت الخدمة التي تواجه تعلقي بكتاب الله وسنة الحبيب المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام تقدمه لمحبي كتاب الله وعشاق السنة النبوية واسأل الله ان يكون شافعا لي وملايا في اعماله ولا بنون واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وكتب ما القسم الاول القسم التنظيري اللي هو ترتيب القواعد التي بني عليها علم العلال تعريف العلة لغة وهذا كل شئ له تعريف لغوي وتعريف ما اصطلح عليه اهل الفن

وثمة الترابط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي تعريف العلم عل بلال مشدد مفتوحا فعل متعد ولزام يكون متعديا ويكون لازم نقول فيها حل يعل ويعل ايضا بضم العين وكسرها ومصدرهما علم وعلنا واعله الله اي اصابه بعلة. نسأل الله ان يعافينا واياكم من كل العلل والعلة المرط عل واعتل يقال عل فلان وقال اعتل فلان اي مرض وصاحبها محتل يطلق على الانسان الذي وقع في علة معتل فهو عليم وهي حدث يشغل صاحبه عن وجهه. صاحب العلة ينشغل بها عن وجهه كأن تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الاول وعلله بالشيء تعليلا الهاء دون ان تأتي بشيء للطفل تعلده به كما يعلل الصبي بشيء من الطعام عن اللبن والتعليل سقي بعد سقي وجني الثمر مر بعد اخرى والتعليل تبين علة الشيء وايضا ما يستدل به من العلة على المعلوم وعلل الشيء بين علته واثبته بالدليل فهو معلل اذا كلمة معلل صحيحة قال الخطابي طبعا الخطابي من اقدم من شرحه صحيح البخاري اقدم شارح وفاده ثلاث مئة الحديث وله شرح اوسع من شرعي على البخاري. اللي هو معالم السنن على سنن ابي داوود ولماذا اشتهر معالم السنن اكثر من اشتهار الجزائر الاخر لماذا؟ لان عليكم السلام لان شروح البخاري كثيرة قال الخطابي والعلالة مأخوذة من العل وهو الشرب الثاني بعد الاول ومنه سمي في المرأة عل وذلك انها تعل بعد صاحبها المرء يسمى عل لانه اذا وانت قد تجد امرأة سالحة متقنة ومتقبة ويتزوج زوجها تفرح له وتذهب ثم بعدها تصاب بالمرض يحملها ولكن شوف يعني هذا الضرر على النساء بالزوجة الثانية ظلل حقيقي. ولكن الزواج الثاني فيه مصالح من تكفير النسل ورفع العنوسة ودفع الترميل الشارع اباح هذا ان ينتقل الزوج اليها بعد الاخرى وذكر ابن فارس في علة ثلاثة اسس ابن فارس يعني كتابه معجم مقاييس اللغة يعني كتاب مفتاح للمصنفات في علم اللغة ويعطيك اللفظة باستغراقها ومعانيها وصدر الكتاب قبل سنوات كان من الكتب المقربة عندي اقرأ فيه كتب اسمه التحقيق التيسير يعني ماذا يأتيك يأتيك؟ كيف السرطان؟ واولئك هم المفلحون تذهب حرف الفاء فلحا فتستخرج فلها في الفلاح ثم يأتيك اشتقاقها وبعناها من ثم يأتيك بجميع الايات ويفسرها لكم يعني سار على طريقة ابن فارس بعمل عصري نعم يفسر يفسر الايات عالاستغاثات وذكر ان فارس في علة ثلاثة اصول صحيحة احدها تكرار او تشهير يعني يطلق عليه استشراف والثاني عائق اللي هو المرض والثالث ضعف في الشيء فالاول العلل وهو شرب الثاني ويقال علل بعد لهل ويقال اعل القوم اذا شربت ابلهم على ذلك. قال ابن الاعرابي في زيارتك ايانا الا سوي معانا اي مثل الابل التي تعد انما قيل هذا لانها اذا كرر عليها سرا كان اقل لشربها ثانيا والثاني العائق يعوق قال الخليل العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه ويقال اعتلهم اي اعتاقه قال فاعته الدهر ولدهر علم يعني الانسان في الدهر تمر عليه فدواب الحال من المحال لربما قال وتلك الايام لا يذهب الى الناس والثالث العلة المرض وصاحبها محتل طالب من الاعرابي عل المريض يعل فهو عليم وزاد صاحب كتاب العلة واجناسها عند المحدثين هذا احد المؤلفين الجيدين الذي كتب في العلم معن رابعا والتشاغل بالشيء والتلهي به ويمكن ان يضم تحت الاصل الثاني والمعلم اسم مفعول من اعله انزل به علة فهو معلم يقولون لا اعلك الله اي لا اصابك بعلة والحديث الذي اكتشفت فيه علة قاذحة هو معلم لانه ظهر انه مصاب بتلك العلة وبهذا يتضح ان اقرب المعامل اللغوية لمعنى العلة في الصلاح المحدثين هو المرض. وذلك لان الحديث الذي ظاهره الصحة اذا اكتشف اذا اكتشف الناقل فيه علة قاذحة فان ذلك يمنع من الحكم بصحته. كما ان المريض لما فيه علة هاي علة تمنع منه السلام تعريف العلة اصطلاح محرفة الحافظ ابن الصلاح بقوله عبارة عن اسباب خفية غامضة قابحة فيه هذا التعريف تعريف مختصر لكنه شامل وعبارة عن اسرار خفية يعني في الاعم الاغلب يطلقون العلة على الاسباب الخفية وليست على الاسباب الظاهرة غامضة اي لا تظهر لكل احد قادها بان ثمة امور يرحمكم الله ليست قابحة يظنها اخرون انها علل ويعلون بها سالحة فيه طبعا هذا في معرفة انواع المنحرف وعرفه النووي النووي شرح كتاب ابن الصلاح واختصره في الارشاد ثم اختصر الارشاد بالتقليد. ثم السيوطي شرحت تقريبا بالتدريب وعرفها النووي بقوله عبارة عن سبب غامض قاذح مع ان الظاهر السلامة منه. يعني هو نفس كلامه لكن اعاد صياغته بطريقة اجمل من هذا التعريف الذي عرفه ابن الصلاح وسار عليه العلماء فللعلة ركنان. اول سبب خفي غامق ثانيا قاذح في السند او المتن او كليهما ولا يكون من حديث معن اذا فقد احد شرطين اذا هذا هو النص السائل واهل الحديث لديه مصطلح. ثم نقول مصطلح زائد وايضا نقول مصطلح اخر نادر فلا بد ان نعرف السائل الذي عليه التعريف وعليه الاصطلاح ونعرف المصطلح الاخر لاجل ان نفهم كلامه فالاصطلاح الذي يطلق على الحديث المصاب بعلبة فاظ العلما طبعا لما تأتي بالكلمة خاضعة يعني كأننا لو لدينا اشخاص لا يفقدون السباحة فجاءوا اذا خاضوا هناك من السباح ربما يزلق فيغرق

فهذا الاستعمال مستعمل لما يكون في الامر جدا قلنا اي مشى وهذا من تشبيه المعقول بالمحسوس للاشارة الى ان المتكلم في ذلك كالأخاض في الماء الماشي في غير مظنة المسجد. وهذا ايدان وتنبيه على ان الناس مضطربون في هذا وانظر التعليق على النفس الوفير طبعا هذا الكلام اخذناه من نكتة في اليوتوب ولما نقول النكت يعني هي معلومة لا تجدها في باب معين تجدها منثورة فهكذا سمي الحافظ بن حجر كتابه النفق على كتابي العراق والنصارى وهكذا سمي الزرفسى كتابه نكت على كتاب ابن الصلاح وجاء افضل واحد من هذه النبتة الوفية للبقاعي الذي صنفه وانتفعه في الاعم الاغلب من درسه مع الحافظ ابن حجر اشياء موجزة صغيرة يعني لا تكون مطورة. احسن اشياء ليست بحوث. وثانيا يعني لا تجدها في باب محدد يعني كأنك تبحث عن غشة في قرأت فتجدها في كتب النكت يعني هو الحافظ ابن حجر قفصه شرح التمررة والتذكرة. فشرح التمررة فيه التمررة المتن الف وخمسة ابيات وفيه الشرع فكان ممن يحضر الشيخ عثمان البقاعي صاحب نظمة ذرة بقي سنة جالس عند الحافظ ابن حجر فكان يكتب على نسخته كما يكتب بعض الطالبات فلما انتهى الدرس نظر الى هذه الفوائد خذها عن ابن حجر في الدرس قيمة جدا اذا يأتي ينسبها للحافظ ابن حجر الامر صعب لان ما يلقي في الدروس ليس كما يحرر في الكتابة فجعل الكتاب وقال بالمقدمة قال ما ذكرته من غير عدل فهو لابن حجر وما كان من قول انا صدرته بقوله قلت وختمته بقوله والله اعلم كم صنع النووي حينما صنع كتاب الروضة بعض العلماء والمحدثين بالاستعمال الصحيح لاسم المفعول للحديث الذي اصابته علما والحقيقة ان اسم المفعول يكون اشتقاقه من الافعال الثلاثية وغير ذلك فمن الفعل الثلاث يدل على وزن مفعول ويشتق منها الفعل المبني للمجهول اللي هو عدد المفعول يعني معلول او لم او لما لم يسم فاعله نحو حمد فهو محمود وعمل فهو معلوم اما من الفعل غير الثلاثي وهو الرباعي والخماسي وغيرهما سيكون على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارع ميم مضموما وفتح ما قبل الاخر نحو اعل رباعي وزن مضارعه يعل واثم مفعول منه معلق والفعل علل رباعي ايضا اللام مشددة وزن مضارعه يعلق واسم المفعول منه معلل والفعل اعتل خماسي وودن مضارعه يعتل واسم واسم ما فمته معتل هذا كله من اجل ان نقول بان معلل ومعلول وكلها صحيحة معتل معتل ايضا معتل لكن من لا يقول معتل يقول المعلم ومعلل ومعلوم وتتفاوت نسبة استعمال العلماء لهذه التسمية فالمعلول تسمية للحديث الذي اصابته علة استعمله المحدثون واللغويون فمن المحدثين البخاري والترمذي وابن عدي والحاكم شوف ترتيب هؤلاء على اي شيء على الوفيات بخاري مئتين وستة وخمسين الترمذي مئتين وتسعة وسبعين ابن عدل ثلاث مئة وخمسة وستين الدار قطن ثلاث مئة خمسة وثمانين الحاشم اربع مئة وخمسة ومن اللغويين الزجاج وابن القوطية وقطرب والجوهري والمطرز. طبعا الجوهري تركي من هذه البلاد وابن هشام وغيرهم ومن منكرها لصفير لما اتينا باقوال المحدثين واقوال لغويين اذا اتينا باقوال محدثون قد يأتيينا شيخنا يقول هؤلاء عجب وقد اخطأوا. نقول هذا من اقوال ائمة اللغة اللي هم الزجاج ابن القضية قطر الجوهري المطرز حتى الجوهر صاحبه اي كتاب صاحب الصحاح في اللغة يعني ائمه الصحيح ومن منكر هذه الصيغة ابن الصلاح فقد انكرها بقوله مردود عند اهل العربية واللغة. وقال النووي هو لحم وقال العراقي في الفيته وسمي ما بعلة مشمولة معللا ولا ثقل معلول وانشرها الفيلس ابادي بقوله ورائق معلوم وتابع السيوطي النووي في تلحينه له وحكاية بعض اهل اللغة له غير مخرج له عن كونه ضعيفا. ولا سيما قد انشره غيره من اللغويين في ان سيدا والحريري وغيرهم ثم اعترض العراقي على التسمية بمعدلة ما انتهى من معلل وقرأ الاجود ان يقال معلل اتى الى معلم فقال والاحسن ان يقال فيه معلم لا من واحدة لا معلم فان الذي بالامان يستعمله اهل اللغة بمعنى الهاه بالشيء وشغله من تعديل الصبي بالطعام واما بالام واحدة فهو الاكثر في كلام اهل اللغة وفي عبارة اهل الحديث ايضا وهتان الصيغتان معلول ومعلل هما اللتان كثر الاعتراض عليهما اما باقي الصيغ فصحيحة افصحها معهم اذا ثلاثتها صحيحة ولكن انت حينما تعلم ان ثمة شيء عليه اعترافيا وتأتي بحر اللفظ وشريه المعنى ائت بشيء ليس عليه اعتراض حتى تسلم من النوم لعلنا نتوقف حتى نستعد لدرس الترمذي بعد عشرين دقيقة. جزاك الله خيرا يا شيخ. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته